

معتدين يريدون هتك حرمة البيت بالحرب والقتال .
فكان سيد الأحابيش - حتى وصوله معسكر المسلمين في
الحديبية - يحمل في قرارة نفسه عن المسلمين هذه الفكرة
الخطأية التي رستبتها في الأذهان دعايات المشركين وأبواق
الوثنيين القرشيين .

ما ينبغي هؤلاء أن يصدّوا عن البيت :

توجّه الوسيط الرابع (الحليس بن زبّان) من معسكر
قريش داخل الحرم إلى حيث يعسكر النبي ﷺ بأصحابه خارج
الحرم في الحديبية .

فلما رآه النبي ﷺ مقبلاً ، قال لأصحابه : إن هذا من قوم
يتألهون (أي يتعبّدون) ويعظمون الإله ، ابعثوا الهدى
(بفتح الهاء وسكون الدال ، وهي الإبل التي تساق لنحرها في
الحرم تقرباً إلى الله) في وجهه حتى يراه ، ففعلوا .

فلما رأى الحليس الهدى يسيل عليه بقلائده من عرض
الوادي قد أكل أوباره من طول الحبس عن محله (أي موضعه
الذي ينحرف فيه من الحرم) ورأى المسلمين قد استقبلوه يلبّون
وقد شعوا من طول المكوث على إحرامهم .. صاح (مستنكراً
تصرف قريش) : سبحان الله ما ينبغي هؤلاء أن يصدّوا
عن البيت .